

هنا الرئيس الأمريكي دونالد ترامب في اتصال هاتفي نظيره الروسي فلاديمير بوتين على فوزه بالانتخابات وإعادة انتخابه لولاية رابعة قبل يومين.

وقال ترامب إنهما اتفقا على إمكانية عقد لقاء بينهما "في مستقبل ليس بعيد" للتباحث في سبيل الحد من التسلح وأوكرانيا وسوريا.

وفاز بوتين بولاية رئاسية رابعة بفارق كبير عن أقرب منافسيه، حصل على 76 في المئة من أصوات الناخبين بعد فرز معظم الأصوات.

ولم يكن هناك أي منافس قوي لبوتين في هذه الانتخابات لاسيما بعدما منع المعارض الروسي أليكسي نافالني من الترشح لخوض الانتخابات الرئاسية إثر إدانته بتهمة الاختلاس.

وقال ترامب إن "السباق على التسلح بين الولايات المتحدة وروسيا أصبح أمراً خارج السيطرة، إلا أننا لن نسمح لأي أحد بالحصول على أي شيء قريب مما لدينا".

ولم يتطرق ترامب خلال حديثه الهاتفي إلى القضية التي أثارت غضب الغرب ضد موسكو بعد تسميم الجاسوس السابق سيرغي سكريل وابنته يوليا بغاز الأعصاب في بريطانيا.

وتتهم الحكومة البريطانية روسيا باستخدام غاز الأعصاب على أراضيها، الأمر الذي تنفيه روسيا.

وقال ماكين إن "الرئيس الأمريكي لا يقود العالم الحر بتهنئته الحكام المستبدين على الفوز بانتخابات زائفة"، مضيفاً أن ترامب بقيامه بذلك قد "أهان كل مواطن روسي حرم من حق التصويت في انتخابات حرة ونزيهة لتحديد مستقبل بلده، ومن ضمنهم عدد لا يحصى من المواطنين الروس الذين خاطروا بالكثير للاحتجاج ومقاومة نظام بوتين".

وبعث رئيس مفوضية الاتحاد الأوروبي جان كلود يونكر رسالة تهنئة لبوتين متعهداً بأن "يكون شريكاً دائماً في تحسين التعاون الأمني مع الكرملين".

وقال في الرسالة التي نشرها على تويتر "لطالما جادلت بأن العلاقات الإيجابية بين الاتحاد الأوروبي والاتحاد الروسي حاسمة بالنسبة لأمن قارتنا".

وكانت المستشار الألمانية أنغيلا ميركل من بين أول الزعماء الغربيين الذين هناؤا بحرارة بوتين الاثنين - بعد يوم من انتخابه - مؤكدة على الحاجة إلى مواصلة الحوار "لمعالجة التحديات الثنائية والدولية الهامة وإيجاد حلول قابلة للتطبيق".

وتمنى الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون لبوتين النجاح في "تحديث روسيا"، لكنه حث موسكو على إلقاء الضوء على المحاولة "غير المقبولة" لاغتيال جاسوس سابق في بريطانيا.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 21/03/2018

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : [www.mohammedfarag.com](http://www.mohammedfarag.com)